

جلسات المساءلة التي يعقدها مجلس النواب للوزراء والمُسؤولين الأتمنيين تشير الى حالة جديدة في العراق، وربما في المنطقة، ففي المرة الأولى التي يرى فيها المواطن مسؤولاً مثل وزير الدفاع، او مدير المخابرات، او وزير الداخلية، يُستجوب امام حشد من ممثلي الشعب، وعلى مرأى من شاشات التلفزيون التي تبث لمحات ملائين الناس. هذه الظاهرة تقرأ من زوايا عديدة، وتستحق التأمل والحوار، ويمكن اعتبارها قفزة نوعية في الاداء السياسي، لها دون شك ترجيحات بالغة.

هناك اذن كسر لقدسية المسؤول، وهي ثلت لعقود مثار رهبة
للفرد العادي. هذا الفرد بري رئيس الوزراء، والوزراء،
والضباط الكبار، وهم يردون على استلة حساسة تخص عملهم
وتفاصيله. بري ذلك المسؤول وهو يتلعثم في اجاباته ويتأثر
ويتسلكا، وربما يناور، ويرواوغ... ويكتد بعض الاحيان، كما
حدث لأكثر من وزير ومسؤول. راقب تلك الظاهرة عامه الناس.
هذه المراقبة تنزل صورة المسؤول عن قدسيتها المتوارثة الى
ارض الواقع، اي النظر الى هكذا رموز رسميية على انهم بشر
أولاً وأخيراً، الأمل الذي يمكن عده تدريباً كبيراً على خروج
الفرد من سطوة الخوف المتوارثة وقد ولدتها سنوات القمع.

والترهيب، والكميم، والهيبة الكادحة. النقطة الأخرى هي تلقين المسؤولين الآخرين، أو من سيأتون لاحقاً، دروساً مأكولة حول أنه لن تكون هناك عصمة لأي مسؤول في موقع الدولة يرتكب أخطاء، او يتطلب منصبه مسؤولة عالية تتعلق بحياة المواطنين ومعاشهم. المساعلة أمام عدسات التلفزيون، وأمام كافة الكتل السياسية الممثلة في مجلس النواب، تعتبر لدى من يكون مقصراً فضحية اخلاقية، واجتماعية. عدا انعكاساتها السيئة على تاريخ المسؤول ذاته، وعائلته، والحيطين به. اذا لا يعود هناك ما يمكن تغطيته، وستره عن الألسن. وهذا يقرب المسؤولين قليلاً إلى حقل الشفافية في الأداء، وهو مطلب يتلخص به معظم المواطنين. بعد أن جاء العراق في رأس القائمة التي تذكر البلدان الفاسدة في العالم.

ولعل الدرس الأبلغ الذي تعطيه هذه الاستجوابات، طبعاً
بعض النظر عن نتائجها، هو تعليم النخبة السياسية العراقية
آلية الديمقراطيّة. ويعتبر هذا الدرس اهم ما يمكن حصاده في
السلام الذي يصعده العراقيون تدريجياً إلى شرفات العقلية
الديمقراطيّة. كيف تحاور، وكيف تحفل الهجوم السياسي
عليك، وكيف ترد بأجوبة مقنعة، وكيف تستبعد الخطب الرنانة
المتوارثة، وتقدم حججاً مقنعة تستند إلى ثائق واحصائيات
وبيانات. كل هذا يسجل على أنه فضاء جديد على السياسة
العراقية. ومن هنا يمكن القول إن على مجلس النواب ان
يتحول إلى أكاديمية ديمقراطية، لها تقاليدها الراستحة، رغم
تغير الحكومات والأشخاص، لا إلى مصنوع لتقويض الامتيازات
وترسيخ المخاصمات الطائفية والقومية. وقد تحتاج
هذه الأكاديمية إلى تراكم طويل في خبرة الاستجوابات،
والحوارات، حول البرامج الحكومية والقوانين وتشريع
الأنظمة التي توجه المجتمع للسنوات القادمة. المتأثرون
يؤمنون أن ذلك سيتم تدريجياً، فلا يمكن صنع نموذج واحد
للديمقراطية، إذ هي تتعدد بتنوع المجتمعات والبيئات. ولا
يأسن ان تثال ديمقراطية العراق شيئاً من التفرد، في المنطقة
على أقل تقدير.

في استفتاء لصحيفة الأربعة المصرية

الجريدة أفضـل قـاة عـربـية



غادة علاء احدى مذيعات القناة

د. فيروز حاتم مديرية القناة
الدكتورة فيروز حاتم لحضور هذا الحفل.
وما يذكر ان قناته الحرية الفضائية هي واحدة من القنوات العراقية التي تأسست بعد عام ٢٠٠٣ وثبتت حضورها ونجاحها فاعلين من خلال العديد من برامجها المميزة التي لاحتق الحديث العراقي لحظة بلحظة وتابعت مختلف الأنشطة الفنية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل موضوعي ودقيق، وكانت قريبة من ذائقة العائلة العراقية.

وقناة روتانا طرب من السعودية وقناة ميلودي فلام من مصر وقناة العقارية من دبي.
وفي تصريح لرئيس تحرير صحيفة الاربعاء الاسبوعية المصرية صاحبة المسابقة بثنته شبكات الانترنت قال فيه: ان الجائزة التي منحت لقناته الحرية الفضائية كانت بجدارة واستحقاق، وستجري مراسيم التكريم في الاول من شهر ذار من العام القادم بحضور عدد من المدعين والإعلاميين. وأضاف: سيقام في يوم ٢٨ حزيران من العام القادم حفل اخر لتكريم عدد من الشخصيات الاعلامية البارزة ووجهت الدعوة الى

حازت قناة الحرية الفضائية المركز الأول في مسابقة سنوية أقامتها صحفة الأربعاء الأسبوعية المصرية، لا اختيار الأسبوعية المصرية، لأفضل القنوات الفضائية العربية. وتعد هذه المسابقة هي الرابعة للمجلة منذ انطلاقها عام ٢٠٠٦، إذ فازت بها قناة روتانا من السعودية وفيه عام ٢٠٠٧ فازت قناة (ART) لستين ممتاليتين.

وقالت مدير عام قناة الحرية د. فیروز حاتم (أخیرة الدى): ان خبر المسابقة افرحنا كثيراً، وهو يضمننا أمام مسؤولية كبيرة مضافة، لتقديم ما هو جديد ومنظور. ونحمد الله ان جهودنا تكللت بهذه الفوز الذي جاء ضمن منافسة كبيرة للعديد من الفضائيات العربية المعروفة والتي سبقتنا في التأسيس. وخبر الفوز نوج لدينا النهج الذي رسخته القناة في تناولها مختلف المواضيع الفنية والسياسية والاجتماعية والرياضية بمهنية عالية وحملنا حرصاً جديداً على تطوير الاداء.

وأشارت الى ان الفتوت الآخرى حصلت على

مشاهدات من بابل

لوغرة حتى يتمكنوا من اجتياز هذا الشارع.

لبيت الثقافة البالبلي

كان للتأثيرات التاريخية والجغرافية على
مدينة الحلة، دور مهم في إنتاج ثقافة راسخة
لها. وهذه الثقافة صناعة يومية تتقمّل في
الأمساك الثقافية التي تُنظّمها المؤسسات
للتّقّافة على مدى أيام الأسبوع، فالبيت
المثقافي في بابل له حصة مسماة في خارطة
هذا التشكيل الأسيوي حيث اتخذ هذا البيت
من مساء كل ثلاثة، مرتعًا لإقامة ندواته
ومحاضراته ومحاضرها التي يضمّها برنامجهُ
لثقافي الأسبوعي. ولم يكتف بهذا الدور،
لأنّه جعل من مساحته الجغرافية، حاضنةً
لباقي المؤسسات الحلبية التي تعنى بالثقافة.
في هذا المجال وجد اتحاد أدباء بابل (بعد

٦٠ مُجسراً شارع
كُلنا يشعر بالفخر ونحن نرى مدینتنا قد
قطعت أشواطاً طويلاً في عملية بناء شوّاخص
عمرانية جديدة، لكن أن تتحول هذه العملية
إلى تعطيل لحياتنا اليومية تحت شعار
الإعمار والبناء، فذلك مسألة خطيرة جداً، وإن
ما زالت نسمى عملية الإغلاق المستديمة لشارع
٦٠ في الحال وهو يشهد إنشاء مُجسر شارع
الطهارمية الذي طال طلاقه مدة إنسانة ولا يعرف
بالضبط متى يتم الانتهاء منه، ومجسراً تقاطع
الثورة، فهذا الشارع الحيوي يريد بخطىء
بالحافظات الوسطى وقد سبب إغلاقه حدوث
مجازر مرورية يومية، حيث لم تتصفح الجهة
التي تقوم بإنشاء هذه المجرسات أية خطط
مصالحة تتلاقي حدوث هذا الحال المؤسف، نأمل
أن يتم الاهتمام أكثر بهذا الشارع وألا تترك



مرشد شعری مصغر فی جامعة الكوفة

اعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

We are pleased to invite you to visit our website (www.kim-moh.net), & the website of Iraqi ministry of health (www.moh-gov-iq) can notice the conditions and the closing date for the invitation bellow:

يسربنا دعوتكم لزيارة موقع شركتنا على شبكة
الانترنت وعلى الموقع www.kim-moh.net
وموقع وزارة الصحة www.moh-gov-iq للاطلاع
على المستمسكات والشروط الخاصة بالمفاتحة

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	91 / 2009/ 830	Plastic Appliances (مستلزمات تقويمية)	16/12/2009	5/1/2010